مستشارة السوداني تعلن وجود مقترح لشمول المتسولين بشبكة الحماية الاجتماعية

كشفت مستشارة رئيس الوزراء لشؤون الحماية الاجتماعية، سناء الموسوي عن أن المشاريع الصغيرة التي منحت للمتقدمين نُفّذ منها 2 بالمئة فقط، فيما أفادت بوجود مقترح لشمول المتسولين بشبكة الحماية الاجتماعية لحل هذه المشكلة.

وقالت الموسوي، في حديث للصحيفة الرسمية وتابعته المطلع، إن:"على الحكومة توفير قروض ميسّرة للشباب العاطلين وزجّهم في دورات تدريبية وتأهيلية من أجل فتح مشاريع صغيرة تساعدهم من جهة، وتُسهم أيضاً في تنمية الاقتصاد الوطني"، لافتة إلى ضرورة أن "تبدأ وزارة العمل بمتابعة هذه المشاريع ومتابعة المبالغ وفق دراسة جدوى تعد لها، بالإضافة إلى الإشراف عليها بشكل فعلي بعد أن نفذ منها 2 بالمئة فقط من المشاريع التي موّلتها الدولة إلى المتقدمين".

و أضافت أنه "على الرغم من قلة المبالغ الممنوحة للمشاريع الصغيرة والتي كانت بحدود 8 ملايين دينار، فقد قام بعضهم بشراء سيارات أو الزواج"، مشيرةً إلى أن "مبالغ المشاريع الصغيرة للعاطلين ارتفعت في الوقت الحالي لتتراوح بين 20 ـ 50 مليون دينار وبالتالي فإن وزارة العمل مدعوة إلى

تشديد متابعة تلك المشاريع من خلال لجان في كل المحافظات، كونها فرصة جيدة لحل أزمة البطالة وتشغيل الشباب، خاصة أنها بالشراكة بين أكثر من شخص".

و تابعت المتحدثة أنها "اقترحت على رئيس الوزراء تشكيل لجنة من الشرطة المجتمعية والأمن الوطني ووزارة العمل لإحصاء المتسولين في عموم البلاد، على أن تشمل وزارة العمل المستحقين منها بشبكة الحماية لحل مشكلة تزايد التسول، مع توقيع المشمولين على تعهد بتركهم هذه المهنة"، موضحة أن "من يعد التسول مهنة يجب محاسبته على وفق القوانين، بالإضافة إلى الحد من الهجرة من بعض المحافظات إلى العاصمة".

و أكدت مستشارة رئيس الوزراء أن "الحكومة وضعت في موازنتها مبالغ طائلة لوزارة العمل كقروض وحل مشكلة البطالة وتثبيت العقود، إلا أن رواتب شبكة الحماية قليلة وتحتاج إلى حصر المستحقين لزيادة رواتب المستحقين"، معربة عن اعتقادها بأن "وزارة العمل قد لا تتمكن من حل هذه المشكلة بشكل كامل في حال شمول الجميع برواتب الحماية الاجتماعية، فهي بحاجة إلى حصر الأسر الاكثر احتياجاً من الأرامل والمطلّقات والمعاقين وكبار السن لتوفير رواتب أفضل وقطع أراضٍ سكنية".